خلال تفقدها مشروع أتمتة صيدلية مجمع السلمانية الطبي.. وزيرة الصحة:

إنشاء بنية تحتية متطورة لتطبيق أحدث تقنيات الأتمتة في الخدمات الصيدلانية

قامت الدكتورة جليلة بنت السيد جواد حسن وزيرة الصحة بجولة تفقدية لمشروع أتمتة صيدلية مجمع السلمانية الطبي، وذلك بحضور الدكتورة مريم عذبي الجلاهمة الرئيس التنفيذي للمستشفيات الحكومية، وعدد من المسؤولين، للاطلاع على سير العمل في المشروع ومراحل تنفيذه، الذي يأتي في إطار جهود تطوير الخدمات الصيدلانية وتعزيز التحول الرقمي في القطاع الصحي.

واستمعت خلال الجولة إلى شرح حول مكونات المشروع، الذي يهدف إلى إنشاء بنية تحتية متطورة تدعم تطبيق أحدث تقنيات الأتمتة في الخدمات الصيدلانية، مشيدةً بالجهود المبذولة لتطوير الخدمات الصحية المقدمة بحسب أفضل التقنيات العالمية الحديثة.

وخلال الزيارة أكدت الدكتورة مريم عذبي الجلاهمة الرئيس التنفيذي للمستشفيات الحكومية أن مشروع أتمتة الصيدلية يمثل إحدى المبادرات الداعمة لمسيرة التطوير في القطاع الصحي، ويجسد التوجه نحو توظيف التقنيات الحديثة والابتكار لتعزيز كفاءة الخدمات الصحية، بما يسهم في رفع جودة الرعاية المقدمة للمرضى، وتحقيق أعلى مستويات السلامة والكفاءة التشغيلية.

وأشارت إلى أن المشروع يشمل تركيب الروبوتات الخاصة بصرف الأدوية في صيدلية المرضى الخارجيين، وتوفير خزائن صرف الأدوية الآلية في الأجنحة، إلى جانب تطبيق أنظمة ذكية لإدارة ومراقبة المخزون الدوائي على مستوى المستشفى.

وأوضحت أن المشروع سيسهم في رفع كفاءة وسرعة خدمات الصرف الدوائي، إلى جانب تحسين دقة إدارة المخزون الدوائي، وتعزيز الحوكمة والرقابة على حركة الأدوية، بما يضمن الاستخدام الأمثل للموارد ويدعم سلامة المرضى وجودة الرعاية الصحية.

كما أضافت الدكتورة الجلاهمة أن المشروع يأتي ضمن استراتيجية المستشفيات الحكومية لتحديث البنية التحتية للخدمات الصيدلانية، وتبني الحلول الرقمية التي تسهم في مواصلة تطوير بيئة العمل وتحسين تجربة المرضى، مشيرة إلى أن المشروع سيشكل نقلة نوعية في آليات إدارة وصرف الأدوية، بما يعزز كفاءة الأداء ويرفع جودة الخدمات الصحية المقدمة وفق أفضل الممارسات العالمية.

الجلاهمة: تركيب الروبوتات الخاصة بصرف الأدوية في صيدلية المرضى الخارجيين

وزير الأشغال يكرم 18 مدير مشروع ومهندسا لحصولهم على شهادات احترافية دولية في إدارة المشاريع

أكد المهندس إبراهيم بن حسن الحواج وزير الأشغال أن مواصلة الاستثمار في الكفاءات الوطنية المؤهلة وفق أعلى المعايير المهنية العالمية تمثل نهجًا راسخًا تتبناه الوزارة لتعزيز كفاءة تنفيذ المشاريع، ورفع جودة مخرجاتها، بما يدعم أهداف المسيرة التنموية الشاملة، ويواكب مساعي رفع كفاءة الأداء الحكومي وتحقيق الاستدامة.

جاء ذلك لدى تكريم 18 من مديري المشاريع والمهندسين المختصين بإدارة المشاريع الهندسية في وزارة الأشغال، بمناسبة حصولهم على عدد من الشهادات الاحترافية الدولية في إدارة المشاريع خلال العام الجاري، تقديراً لتميزهم المهني وحرصهم على تطوير قدراتهم العلمية والعملية، بما يسهم في ترسيخ التميز المؤسسي. وأشار إلى أن الوزارة ماضية في تنفيذ برامج متنوعة لتأهيل وتطوير كوادرها الوطنية وفق أفضل المعايير والممارسات العالمية، إيمانًا منها بأن الكفاءات المؤهلة تمثل الركيزة الأساسية لنجاح المشاريع الاستراتيجية، من خلال تعزيز كفاءة التخطيط والتنفيذ، وإدارة المخاطر، وضمان إنجاز المشاريع في الوقت المحدد وضمن الميزانيات المعتمدة، بما يحقق أعلى مستويات الجودة والاستدامة.

وأضاف أن وزارة الأشغال تواصل الاستثمار في رأس المال البشري من خلال توفير برامج تدريبية وتأهيلية متخصصة، وتمكين الموظفين من الحصول على أرقى الشهادات المهنية العالمية، بما يعزز تنافسية الكوادر الوطنية. الجدير بالذكر شملت الشهادات التي حصل عليها منتسبو الوزارة شهادة مدير المشاريع المحترف (PMP)، وشهادة مدير البرامج المحترف (PgMP)، وشهادة محترف الإنشاءات (PMI-CP)، وشهادة مساعد مدير مشاريع محترف (CAPM)، التي يمنحها معهد إدارة المشاريع الأمريكي (PMI)، وتعد من أبرز الشهادات المهنية المعترف بها عالمياً في مجال إدارة المشاريع والبرامج. وبذلك ارتفع عدد الحاصلين على شهادة مدير المشاريع المحترف (PMP) في وزارة الأشغال إلى 82 مدير مشروع، فيما حصل 9 مديري مشاريع على شهادة مدير البرامج المحترف (PgMP)، إضافة إلى 5 مديري مشاريع حصلوا على شهادة محترف الإنشاءات (PMI-CP).

المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية تطلق فعاليات النشاط الصيفي 2026 ببرامج نوعية لتنمية مهارات أسرها

أطلقت المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية فعاليات النشاط الصيفي لصيف 2026، من خلال حزمة متكاملة من البرامج والفعاليات والأنشطة الهادفة، بمشاركة واسعة من الأمهات والأبناء المنتسبين إلى المؤسسة، وذلك في إطار حرصها على استثمار الإجازة الصيفية في تنمية مهاراتهم وصقل مواهبهم، وتعزيز قدراتهم في مختلف المجالات.

ويركز النشاط الصيفي لهذا العام على التمكين وتنمية المواهب، حيث يضم باقة متنوعة من البرامج التعليمية والتدريبية والترفيهية والثقافية، أبرزها أكاديمية الشباب 2026 التي تستهدف أبناء المؤسسة من فئة الشباب، وتهدف إلى تحقيق الأثر الإيجابي في بناء الشخصية، وتعزيز مهارات القيادة والإبداع والعمل الجماعي.

وتتضمن البرامج الصيفية عددًا من المبادرات النوعية، من بينها برنامج بنك الشباب لتنمية القيادة واكتشاف المواهب، وأكاديمية الإعلام والإبداع، ومنارة الفكر، إلى جانب ورش تدريبية ومهنية وأنشطة رياضية وثقافية واجتماعية تستهدف مختلف الفئات العمرية من المنتسبين، بما يسهم في تنمية قدراتهم وإثراء معارفهم واستثمار أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

وفي هذا السياق قام القائم بأعمال الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية المهندس إبراهيم دلهان الدوسري بزيارة أكاديمية الأطفال، حيث اطّلع على سير البرامج والأنشطة المقدمة للمشاركين، والتقى بعدد من الأطفال والمشرفين.

وأكد المهندس إبراهيم دلهان الدوسري أن المؤسسة تحرص على تقديم برامج صيفية متكاملة تواكب احتياجات الأبناء وتسهم في تنمية مهاراتهم واكتشاف مواهبهم، مشيرًا إلى أن هذه البرامج تجسد اهتمام المؤسسة ببناء جيل واعٍ ومبدع يمتلك الثقة بالنفس والمهارات التي تعزز مشاركته الإيجابية في المجتمع. وأضاف أن المؤسسة مستمرة في تطوير برامجها ومبادراتها النوعية بما يحقق رسالتها الإنسانية في رعاية وتمكين أسرها، ويوفر لهم بيئة تعليمية وتربوية محفزة تسهم في إعدادهم للمستقبل.

مساحة رمادية

أنا وظلي

أحمد عبدالحميد
ahmeda@aakgroup.net

كان الإنسان قديمًا يلتفت إلى ظله، يراقبه وهو يسبقه حينًا ويتأخر عنه حينًا آخر، ثم يختفي مع غروب الشمس ليترك صاحبه وحيدًا مع نفسه.

كان الظل رفيقًا صامتًا، لا ينافس صاحبه ولا يقوده، بل يذكّره فقط بأنه موجودا، أما اليوم، فلم يعد الإنسان منشغلا بظله، بل نسيه تمامًا.. وربما نسي نفسه أيضًا.

حلّ محل الظل رفيق جديد لا يفارقه لحظة واحدة؛ يستيقظ عليه، ويحمله معه إلى العمل، وإلى المطاعم، وإلى المجالس، وحتى إلى غرف النوم، إنه الهاتف الذكي، تلك الشاشة الصغيرة التي تحولت، بهدوء، إلى أكثر الأشياء حضورًا وتأثيرًا في حياتنا.

ولم يعد الأمر مجرد انشغال بالتقنية، فالأرقام تكشف حجم التحول؛ إذ تشير أحدث التقارير الرقمية العالمية إلى أن أكثر من 5.8 مليارات شخص يستخدمون الهواتف المحمولة حول العالم، وأن الهواتف الذكية تمثل نحو 87% من أجهزة الهاتف المستخدمة، فيما يقضي مستخدم الإنترنت في المتوسط نحو 3 ساعات و46 دقيقة يوميًا على الإنترنت عبر الهاتف المحمول وحده، فضلًا عن الوقت الذي يقضيه أمام الحواسيب والشاشات الأخرى.

لكن القضية ليست في عدد الساعات.

القضية الأعمق أن الشاشة لم تعد مجرد وسيلة نستخدمها عند الحاجة، بل أصبحت حاضرة في كل لحظة فراغ، حتى اختفت من حياتنا تلك اللحظات الصامتة التي كان الإنسان يلتقي فيها بنفسه.

لم نعد ننتظر في صالة المطار، أو عيادة الطبيب، أو المقهى، ونحن نتأمل الوجوه من حولنا أو نسترسل في التفكير، فما إن تمتد أيدينا إلى الجيوب حتى تفتح الشاشة أبوابها، فتملأ الفراغ، وتحتل اللحظة، وتحرم العقل من فرصة التجول بحرية.

وهنا تكمن المفارقة.

فالإنسان يعتقد أنه هو من يختار ما يشاهده، بينما الواقع أن الخوارزميات أصبحت، شيئًا فشيئًا، تختار له ما يراه، وما يقرأه، وما يثير غضبه أو إعجابه، بل ما يستحق أن يشغل تفكيره.

وكلما طال بقاؤه أمام الشاشة ازدادت قدرتها على معرفة ميوله، فتقدم له عالمًا يشبهه، لكنه في الوقت نفسه يضيّق أفقه، ويعيد تدوير الأفكار نفسها، ويجعله يظن أن العالم كله يفكر بالطريقة ذاتها.

ولعل أخطر ما في الأمر أن الإنسان لم يعد يخشى الوحدة؛ لأنه لم يعد يعيشها أصلا. فكل لحظة صمت أصبحت فرصة لتصفح جديد، وكل دقيقة انتظار تحولت إلى رحلة بين مقاطع قصيرة، وأخبار متلاحقة، وتعليقات لا تنتهي.

لقد سلبت منا الشاشة عادة التأمل؛ تلك العادة التي وُلدت منها أفكار عظيمة، وكتب خالدة، واختراعات غيّرت حياة البشر، وقصائد بقيت عبر الزمن. فالعقل يحتاج أحيانًا إلى الصمت، وإلى الشرود، وإلى أن يملأ الفراغ بأفكاره، لا أن يُملأ له باستمرار.

ولا أحد يدعو إلى هجر التقنية أو إعلان الحرب على الهواتف، فهي من أعظم منجزات العصر، وفتحت أمام الإنسان آفاقًا واسعة في المعرفة والعمل والتواصل. لكن المشكلة تبدأ عندما تتحول الوسيلة إلى قائد، ويصبح الإنسان تابعًا لها من دون أن يشعر.

ربما لم يعد ظل الإنسان هو الذي يسير خلفه كما كان في الماضي.

ولعل أكثر المشاهد تعبيرًا عن هذا التحول أن تقف في حفل غنائي أو على مدرجات مباراة لكرة القدم، فتجد آلاف الأيدي مرفوعة، لا للتصفيق أو التشجيع، بل لحمل الهواتف، الجميع يحدق في الشاشات الصغيرة، وكأنهم يشاهدون الحدث من خلالها لا أمامهم، يسابقون اللحظة لتوثيقها، لكنهم، من حيث لا يشعرون، يفقدون متعة عيشها.

ينشغلون بحفظ الذكرى أكثر من صناعة الذكرى، وبالاحتفاظ بالصورة أكثر من الاحتفاظ بالإحساس الذي لا تستطيع أي شاشة نقله، وكأننا أصبحنا نعيش الحياة لننشرها، لا لنحياها.

صرنا نوثق اللحظة أكثر مما نعيشها، ونحتفظ بصورتها أكثر مما نحتفظ بأثرها في الذاكرة.

ويبقى السؤال الذي يستحق أن نتوقف عنده:

هل مازلنا نحن من نقود هذه الشاشة.. أم أنها، بصمت، أصبحت تقودنا؟

الرئيس التنفيذي لمركز «دراسات» يشارك في ملتقى الخليج للأبحاث بجامعة كامبريدج

شارك عبدالله محمد الأحمد الرئيس التنفيذي لمركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة «دراسات» في أعمال الدورة السنوية السادسة عشرة لملتقى الخليج للأبحاث (GRM)، الذي ينظمه مركز الخليج للأبحاث في جامعة كامبريدج بالمملكة المتحدة، إلى جانب نخبة ضمت نحو خمسين شخصية رفيعة المستوى من صناع القرار والدبلوماسيين والخبراء من الخليج العربي وأوروبا وآسيا.

وفي إطار فعاليات الملتقى شارك الرئيس التنفيذي متحدثاً في جلستين رئيسيتين؛ الأولى تمثلت في مائدة مستديرة مغلقة رفيعة المستوى تحت عنوان «البحث عن مسارات أمنية إقليمية مرنة»، مؤكداً فيها أن أمن الخليج العربي يرتبط بصورة وثيقة بالديناميكيات العالمية التي تتجاوز حدوده الإقليمية، وأن المتغيرات الجيوسياسية الأخيرة أثبتت نجاعة المنظومات الدفاعية الخليجية وقوة شراكاتها الاستراتيجية القائمة، مشدداً على ضرورة الانتقال إلى مرحلة متقدمة من التعاون، تشمل بناء شراكات دفاعية وصناعية حقيقية، وتعزز الاستثمار المشترك في البحث والتطوير والتكنولوجيا المتقدمة.

كما شارك الرئيس التنفيذي في الجلسة الحوارية الافتتاحية للملتقى، التي ناقشت أثر النزاعات على المجتمعات الخليجية وسبل مواجهة التحديات المستقبلية.

وأشار خلالها إلى أن التحديات الأخيرة التي واجهت سلاسل الإمداد وممرات الملاحة الدولية أثبتت أهمية التضامن الخليجي لضمان استمرارية تدفق السلع الأساسية. كما شدد على ضرورة الانتقال من إدارة الأزمات إلى الاستعداد الاستباقي لها عبر تعزيز التكامل اللوجستي، وتطوير منظومات الإنذار المبكر، والبناء على مخرجات قمة جدة الاستثنائية لترسيخ الاستقرار الإقليمي.

الأوقاف توقع مذكرة تفاهم لبناء مسجد منيرة البستكي بمحافظة المحرق

وقع الشيخ الدكتور راشد بن محمد بن فطيس الهاجري نائب رئيس مجلس شؤون الأوقاف الإسلامية ومحمد عبدالرحمن راشد البستكي مذكرة تفاهم لبناء مسجد منيرة محمد عبدالنور البستكي بمحافظة المحرق.

وأكد نائب رئيس مجلس شؤون الأوقاف الإسلامية أن المشروع يجسد ما تحظى به بيوت الله من اهتمام ورعاية في ظل العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بما يسهم في مواصلة العناية بالمساجد ودور العبادة، وتعزيز رسالتها الدينية، وبما يلبي احتياجات الأهالي، ويوفر للمصلين البيئة المناسبة لأداء العبادات في مختلف محافظات مملكة البحرين.

وأشاد نائب رئيس مجلس شؤون الأوقاف الإسلامية بما يجسده إسهام السيدة منيرة محمد عبدالنور البستكي من قيم العطاء والمسؤولية المجتمعية، سائلاً المولى عز وجل أن يتقبل منها هذا العمل، وأن يبارك في الجهود المبذولة لإنجاز المشروع وفق الخطط الموضوعة.

من جانبه، ثمّن محمد عبدالرحمن راشد البستكي الجهود التي يضطلع بها مجلس شؤون الأوقاف الإسلامية في دعم مشاريع بناء المساجد، معربًا عن شكره وتقديره لتخصيص أرض لإقامة المسجد، مؤكدًا أهمية استمرار مبادرات أهل الخير والمحسنين في دعم مشاريع بناء المساجد، لما لها من أثر في خدمة المجتمع وتعزيز قيم البذل والعطاء.